Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سريانية لحنين لكتاب المدخل إلى المنطق "والحقيقة أن حبيش كان متخصصا فى ترجمة النصوص الطبية، نصوص جالينوس أساساً، ولم يتعرض لترجمة الأعمال المنطقية إلا بوصفها جزءا من هذا الجهد الطبى أساساً، وقدم إسحق ابن حنين ترجمة عربية لشرح جالينوس لكتاب العبارة، وترجمة عربية لأجزاء من نقل سريانى لحنين لكتاب البرهان وقام عيسى بن يحيى (٨٥٠-٩١٠م) بترجمة الأجزاء من الأول إلى الحادى عشر، وقام حنين بترجمة الأجزاء من الثانى عشر إلى الخامس عشر، وقدم ترجمة عربية لترجمة حنين السريانية لكتاب جالينوس فى "عدد الأقيسة" عدد المقاييس. وكان عيسى بن يحيى مترجما للنصوص الطبية، وهو الذى ترجم نصا منطقيا لجالينوس لكونه جزءا من هذا الجهد الطبى[١٦]

ويتضح للمتابع، أن موقف المناطقه من جالينوس تحدد فى المقام الأول من خلال موقفهم الفلسفى والمنطقى من أرسطو. فمن خالفوا المعلم الأول وجدوافى منطق جالينوس ما يساعدهم على رفض بعض آراء أرسطو فانحراف جالينوس عن أرسطو كان معروفا ومناقشا من جانب الباحثين العرب، خاصة الذين أرادوا أن يتخلصوا من أحد جوانب أرسطو الفلسفية والبحث عن كتابات جالينوس لتأييد ذلك[١٧]. ويظهر اختلاف جالينوس عن أرسطو فى ما يتعلق بالشكل الرابع للقياس. فجالينوس هو أول من فكر فى جعل الضروب التى أغفلها أرسطو مكونة لشكل مستقل، فأرسطو لم يذكر سوى الأشكال الثلاثة الأولى، ولم يتحدث عن شكل رابع، وهذا الشكل ينسب إلى جالينوس ويطلقون عليه الشكل الجالينوسى تمييزاً له عن أشكال أرسطو الثلاثة. ويقدم لنا نيقولا ريشر فى كتابه "جالينوس والقياس" محاولة لرد الاعتبار لجالينوس ودوره البارز فى الاكتشاف المنطقى للشكل الرابع للقياس. وهو فى هذا يعتمد على المصادر العربية، وعلى ابن رشد الذى ينسب هذا الشكل صراحة إلى جالينوس[١٨].

---

(١٦) المصدر السابق، ص ٢٨٠-٢٨١.

(١٧) نيقولا ريشر: جالينوس والقياس، ص٥٠.

(١٨) سوف نتناول فى فقرة لاحقة موقف ابن رشد بالتفصيل من إسهام جالينوس فى المنطق ويمكن مراجعة هذا الموقف فى: ريشر، جالينوس والقياس، ص٢١، وزكى نجيب محمود: المنطق الوضعى الجزء الأول، ط٥ الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٧٣ ص٢٨١.